الوصايا العشر فى تصميم مواقع الويب...

لتستطيع إنشاء موقع متميز من مواقع الويب يجب أن تضع النصائح العشر التالية فى اعتبارك عندما تقوم بإنشاء أى موقع....

١- حدد ما تريد أن تقوله قبل أن تبدأ :

لماذا نقوم بإعداد هذا الموقع؟.. وما هى الرسالة التى يحملهـا؟.. ومـن هـم زوار الموقع؟.. الإجابة على الأسئلة السابقة هى الخطوة الأولى التى يجب القيام بها عنـد انشاء أى موقع .. فالإجابة على الأسئلة السابقة ستحدد – فى كثير مـن الأحيـان – الطؤيقة التى ستتبعها فى تصميم ونشر الموقع .. على سبيل المثال إذا كان الموقـع يحتوى على معلومات طبية موجهه إلى الأطباء المتخصصين فلن تحتاج فى الموقـع إلى عناصر البهرجة والإبهار لأن المتخصصين يريدون دائماً الوصول إلى المعلومة التى يبحثون عنها بسرعة ولا يهتمون كثيراً بالألوان والصور الجميلـة والخطـوط المزينة .. أما إذا كنت تقوم بإنشاء موقع للتجارة الإلكترونية يتم مـن خلالـه بيـع مجموعة من السلع فيجب أن يحتوى الموقع على مجموعة من الصور للمنتجات التى يعرضها الموقع ومن الأفضل أن يحتوى أيضاً على عدد من لقطات الفيـديو التـى توضح طريقة عمل تلك المنتجات وما إلى ذلك .. أما إذا كان موقعك موجهاً للأطفال فمن الواجب أن يحتوى على الكثير من الألوان والصور الشيّقة والأصـوات الملفتـة وبعض الرسوم المتحركة لجذب انتباه الأطفال للمعلومات التى يقدمها...

٢- أكتب بوضوح وباختصار :

القراءة من الورق تختلف عن القراءة من على شاشة الكمبيوتر .. فزائر موقع الويب يريد أن يحصل على المعلومة التى يريدها بسهولة وسرعة .. لذا حـاول أن كتابـة موضوعات الموقع بوضوح وابتعد عن الكلمات صعبة الفهم أو التراكيـب اللغويـة الغير شائعة .. وحاول الإختصار فى عرض الموضوع وإيضاح الفكرة فى أقل عدد من الكلمات .. وتأكد من اجراء عملية تدقيق إملائى لصفحات الموقع...

٣- كل صفحة من صفحات موقعك يجب أن تؤدى عملاً :

الصفحات التى لا تؤدى وظيفة مهمة داخل موقعك تؤثر سلبياً على مشروعك فهـــى تؤدى إلى زيادة وقت التحميل عند استعراض الموقع كما أنها تؤدى إلى تعقيد الموقع وتزيد من صعوبة التعامل معه .. فلا تقم بتقسيم المعلومات على عدد من الـــصفحات دون سبب قوى وإذا كان هناك موضوعان يسيران مع بعض فى اتجاه واحد فضعهما فى صفحة واحدة...

٤- تعرف على طريقك باستخدام خريطة :

بمجرد أن تصبح لديك المعلومات التى تريد عرضها داخل الموقع ويمكنك تقـــسيمها إلى مجموعة من الصفحات قم بتحديد كيفية ربط هذه الصفحات ببعضها الـــبعض .. عادة ستكون هناك صفحة رئيسية Home Page والتى ستُعرض تلقائياً عندما يقـــوم أحدهم بزيارة الموقع من خلا أى مستعرض للويب .. ومن خلا هذه الصفحة يجب أن يسهُل على رواد موقعك الوصول إلى الـــصفحات الفرعيـــة التـــى تحتـــوى علـــى موضوعات أكثر تخصصية .. ومن المفضل أن تقوم بإعداد رسم تخطيطى يوضـــح هذه الصفحات والعلاقات فيما بينها فمثل هذا الشكل سيضمن لك ألا تـــضل طريقـــك أثناء تصميم الموقع...

٥- اتبع قواعد التصميم الجيد :

على الرغم من أن الويب وسيلة جديدة للنشر فلا يعنى ذلك أن يلقى المصممون بكـــل ما تعلموه فى عالم النشر وراء ظهورهم .. فالكثير من القواعد التى يتبعها المصممون ليجعلوا من تصميمات المجلات والصحف تصميمات جذابة يمكـــن تطبيقهـــا علـــى تصميمات صفحات الويب .. والوجه الآخر أيضاً فالكثير من الأساليب الـــسيئة فـــى تصميم المجلات والمطبوعات الورقية تكون سيئة أيضاً عند تصيم صفحات الويب..
بمعنى آخر .. لا تقم بأى عمل يؤدى إلى جعل الصفحة صعبة القراءة .. لا تـــستخدم خطوط ذات ألوان داكنة على خلفيات داكنة أيضاً .. ولا تجعل رواد موقعك يبحثـــون كثيراً عن الطريق للوصول للصفحة التى تحتوى على المعلومـــات التـــى يريـــدون استعراضها .. لا تستخدم الكثير من الصور الغريبة والخطوط الغير مألوفـــة بـــدون توظيف جيد لها .. حافظ على أن تكون للخطوط أحجام مناسبة فلا تستخدم خطـــوط ذات أحجام كبيرة جداً ولا صغيرة جداً .. أيضاً حاول أن تفصل مـــا بـــين الفقـــرات الكبيرة من النصوص برسومات أو عناوين فرعية حتى لا يمل زائر موقعـــك مـــن قرائتها .. ويفضل أن تضع تصوراً لتصميمات صفحتك على الورق أولاً قبل أن تبدأ بإعداد تلك التصميمات على جهاز الكمبيوتر...

٦- اجعل لصفحات موقعك مظهراً مميزاً :

من المهم أن يشعر زائر موقعك عند استعراضه لكل صفحات بأنه لا يزال داخل نفس الموقع .. ولن تستطيع الوصول إلى ذلك إلا إذا جعلت لــصفحات موقعــك مظهــراً مميزاً.. لذا احرص على ألا تستخدم ألوانا مختلفة من صفحة لأخرى .. وإذا كنــت تستخدم صوراً كخلفية لصفحات الموقع فلا تجعل لكــل صــفحة صــورة مختلفــة ..واحرص على وضع الروابط التى تشير إلى صفحات الموقع الأخرى فـــى نفــس المكان من كل صفحة...

٧- اجعل استعراض موقعك سهل بقدر الإمكان :

الطريقة الشائعة لاستعراض أى موقع على الويب هى أن تتضمن الصفحة الرئيــسية ما يسمى بشريط الروابط links bar وهو عبارة عن عمود (أو صف) من الـــروابط التى تنقلك الى الصفحات الفرعية للموقع .. وفى حالة إذا ما كان الموقع يضم عــددا قليلاً من الصفحات فإن شريط الروابط عادة يحتوى على روابط لجميــع صــفحات الموقع .. أما فى حالة المواقع الكبيرة فإن شريط الروابط يضم روابــط للــصفحات الهامة أو الرئيسية فقط..
لا تنس أن تضع فى كل صفحة تشير إلى الصفحة الرئيسية للموقــع .. مثــل هــذه الرابطة ستوفر لزائر موقعك الذى ضل طريقه بين صفحات الموقع وسيلة للعودة إلى بداية الطريق...

٨- تعقّل فى استخدام الصور :

من الصعب أن تتجاهل استخدام الصور عند تصميم موقع من مواقع الويــب ولكــن يجب أن تستخدمها بتعقل .. فلا داعى لاستخدام عدد كبير من الصور إلا إذا كانــت تؤدى وظيفة أساسية فى الصفحة وابتعد بقدر الإمكان عن الــصور ذات المــساحات الكبيرة...

٩- تذكر كل المستعرضات :

من المهم أن تعرف أن مستعرضات الويب مثل Internet Explorer و Netscape تختلف فيما بينها فى بعض الإمكانيات .. والأهم من ذلك أن تعرف أن الإحــصاءات تقول أن أن عدداً كبيراً من المستخدمين لا يــزال يــستعرض الويــب مــن خــلال مستعرضات الويب النصية مثل " لاينكس " Lynx وكما هو معــروف فــإن هــذه النوعية من المستعرضات لا تعرض سوى النصوص ولا وجود للصور أو الألــوان أوغيرها من عناصر الإبهار الأخرى التى نراها فى مواقع الويب .. لذا احرص دائما على أن تجعل صفحاتك مفهومة حتى ولو بدون الصور والألوان والعناصر الرسومية

الأخرى .. على سبيل المثال إذا كانت جميع الروابط الموجودة فـــى صـــفحة مـــن صفحات الموقع ممثلة بالصور يجب أيضاً أن تكرر تلك الروابط بصورة نصية فـــى مكان ما من الصفحة .. وإذا كان موقعك من المفترض أن يشاهده عدد كبيـــر مـــن الناس فى أماكن متفرقة من العالم فحاول ألا تضمن هذا الموقع العناصر التى تخص مستعرض بعينه دون الآخر...

١٠- ضع وسيلة للإتصال بك :

من الضرورى أن تتعرف على آراء الزوار فى المواد التى يحتويها الموقع وطريقـــة تنظيمه وتصميمه .. لذا احرص على وضع طريقة للإتصال بك فـــى صـــفحة مـــن صفحات موقعك مثل عنوان البريد الإلكترونى و وضع لزوار الموقع لزوار الموقـــع رغبتك فى تلقى آرائهم لتستطيع بعد ذلك تصحيح الأخطاء وتحسين الموقع...

- تم بحمد الله -